

هدي الساري مقدمة فتح الباري شرح صحيح البخاري

\$ 1 (فصل ق ز) \$ قوله وما نرى في السماء من قزعة أي سحابة والقزع في الأصل السحاب المتفرق الرقيق قوله نهى عن القزع قال عبد الله بن رواحة هو أن يحلق رأس الصبي ويترك له هنا هنا شعرها هنا يعني في جوانب الرأس وأصله من الذي قبله فصل ق س قوله فرت من قسورة قيل هو أصوات الناس واختلاطهم وكل شديد قسورة وقال أبو هريرة القسورة الأسد قوله القسي قال أبو بردة عن علي بن أبي طالب مضلعة بالحرير فيها أمثال الأترج وقال غيره كانت تعمل بالقس من ديار مصر فنسبت إليها قوله القسط الهندي بضم القاف نوع مما يتخرب به من العود قوله القسطاس قيل هو العدل بالرومية حكاه عن مجاهد وقال غيره هو أقوم الموازين وليس بعربي وقيل القسط مصدر المقسط وهو العادل وأما القاسط فمعناه الجائر كذا في الأصل وفيه نظر ووجهه بتأويل وقوله يخفض القسط ويرفعه قيل المراد الرزق وقيل الميزان وقيل النصيب قوله أجر القسام هو فعال من القسم بفتح القاف وهو تمييز النصيب والاسم القسامة بالضم والتخفيف والقسامة بالفتح هي الأيمان في الدماء قوله وأن تستقسموا بالأزلام ذكره في المائدة وهو الضرب بالسهام لإخراج ما قسم الله لهم من أمر قوله على المقتسمين أي الذين حلفوا أن لا يتركوا الشرك وقوله لا أقسم أي أقسم ويقرأ لا قسم وقوله تقاسموا أي تحالفوا وقاسمهما أي حلف لهما وقوله لو أقسم على الله لأبره قيل لو دعا لأجابه وقيل على ظاهره فصل ق ش قوله قشيني ريحها أي ملاً خياشيمي والقشيب الشم ويطلق على الإصابة بكل مكروه قوله تقشع السحاب أي تفرق قوله قشام بضم القاف والتخفيف هو أكال يقع في النمر وقيل هو أن يتساقط وهو يسر قيل أن يصير بلحا فصل ق ص قوله من قصب أي من لؤلؤ مجوف قوله يجر قصبه بضم القاف وسكون الصاد أي أمعاه وسمي الجزار قصاباً من التقصيب وهو التقطيع تقول قصبت الشاة أي قطعها أعضاء قوله قصد السبيل أي وسطه وأعدله ومنه عليكم بالقصد أي الاستقامة قوله قصرت الصلاة أي نقصت عن الإتمام ومنه تقصير الصلاة والتقصير في السفر أي جعل الرباعية اثنتين والتقصير في النسك قطع طرف بعض شعر الرأس وقوله اقتصروا عن قواعد إبراهيم أي نقصوا يقال اقصر عنه إذا تركه عن قدره وقصر عنه إذا تركه عن عجز ويقال اقتصر عليه إذا لم يطلب سواه وقوله قصرت الدعوة عليهم أي خصت بهم قوله قصرت بهم النفقة أي ضاقت عليهم وقوله فاقصر الخطبة أي قللها وقوله قيصر هو لقب من يملك الروم قوله بشر كالقصر قال بن عباس يرفع الخشب بقصر ثلاثة أذرع أي بقدر ثلاثة أذرع قوله قصر بني خلف هو بالبصرة والمراد بهم أولاد طلحة الطلحات قوله مقصورات في الخيام أي محبوسات قاصرات لا يبغين غير أزواجهن قوله قصيه أي اتبعي أثره ومنه على آثارهما قصصا قوله قصها على رسول

اﻟﻌﺒﺎﺩ ﻟﻪ ﻭﺳﻠﻢ ﺃﻱ ﺣﺪﺛﻪ ﺑﻬﺎ ﺗﺎﻣﻪ ﻭﻗﻮﻟﻪ ﻻ ﺗﺴﺠﺪ ﻟﺴﺠﻮﺩ ﺍﻟﻘﺎﺻ ﺃﻱ ﺍﻟﻤﺰﻛﺮ ﺍﻟﻮﺍﻋﻈ ﻗﻮﻟﻪ
ﻗﺎﺻﻪ ﻓﻲ ﺍﻟﺪﻳﻦ ﺃﻱ ﺣﺎﺳﺒﻪ ﻭﻣﻨﻪ ﻳﺘﻘﺎﺻﻮﻥ ﻣﻈﺎﻟﻢ ﻛﺎﻧﺖ ﺑﻴﻨﻬﻢ ﻭﻣﻨﻪ ﺍﻟﻘﺼﺎﺻ ﻟﺄﻧﻪ ﻳﺄﺧﺪ ﻣﻨﻪ ﺣﻘﻪ
ﻭﻗﻴﻞ ﻣﻦ ﺍﻟﻘﻄﻊ ﻟﺄﻥ ﺍﺳﻠﻪ ﻓﻲ ﺍﻟﺠﺮﺥ ﻳﻘﻄﻊ ﻛﻤﺎ ﻗﻄﻊ ﻗﻮﻟﻪ ﺍﻟﻘﺴﻤﻪ ﺍﻟﺒﻴﻀﺎﺀ ﺑﻔﺘﺢ ﺍﻟﻘﺎﻑ ﻛﻨﺎﻳﻪ ﻋﻦ
ﺍﻟﻨﻘﺎﺀ ﻭﺍﻟﻤﺮﺍﺩ ﺑﻪ ﻣﺎﺀ ﺃﺑﻴﻀ ﻳﺨﺮﺝ ﺃﺧﺮ ﺍﻟﺤﻴﻀ ﻋﻨﺪ ﺍﻧﻘﻄﺎﻋﻪ ﻛﺎﻟﺨﻴﻂ ﺍﻟﺄﺑﻴﻀ ﻭﻗﻴﻞ ﻫﻮ ﺧﺮﻭﺝ ﻣﺎ
ﺗﺤﺘﺸﻰ ﺑﻪ ﺃﺑﻴﻀ ﻛﺎﻟﻘﺴﻤﻪ ﻭﻫﻲ